

كلام ابيض

المتقاعد الأخير

جلال حسن

بحزن ثقيل، استلم " أبو جاسم " هوية مديريةية التقاعد العامة، وتوارى في أزقة محلة الشواكة . أبو جاسم لم تتبعه إجراءات المعاملة التي أخذت منه شهورا في المراجعات والمناكسات، ولكن حال استلام الهوية أحس هناك حياة أخرى بانتظاره، حياة تختلف في إيقاعها وهواجسها وليها وفي قضاء ساعاتها، قد تخفيه كلمة متقاعد، وتشعره بالبطالة القسرية، لأنه يدرك تماما أن السعادة الحقيقية في العمل المضيئ الشاق.

هكذا كان يقول لأبنائه وأصدقاء العمل: إن سعادة الإنسان تتحدد بمقدار العطاء، والسعادة أية سماوية تقرأ في عيون المحتاجين إليها، وإن وصف سعادة لا يوازيه الاطمئنان بالمفهوم العام، بقدرما يفتح نافذة كبيرة لامل ترسم بالشعور على حفظ الإنسان لكيانه، ووجوده واحترام إنسانيته بالأمان، والطمانية على أدنى تقدير، كان أبو جاسم يلمس هذا بوضوح فور إنجاز معاملات المواطنين من طالبي أو طالبات التعيين، أثناء خدمته وفي دمغه الأخيرة على صدور أوامر التعيينات، يحس تلك بوضوح في عيون الناس، وكيف تنطلق كلمة شكر من قلب صادق.

هذه الكلمة " شكرا " قالها أبو جاسم هذه المرة لوظفة الصادرة في مديريةية التقاعد العامة، كأى مراجع على تسلم الهوية الأخيرة، بعد أن قضى أكثر من ثلاثين عاما خدمة في دائرته تحت علم العراق، ولكن في قلبه اشتياق وحب لدائرته الاولى التي دخلها شابا يافعا يملؤه فيض من نشوة العمل، والإصرار على متعة إنجاز المعاملات خارج ساعات الدوام الرسمية بعد أن يكملها في بيته.

أبو جاسم كان يحلم قبل أن يتقاعد بأن أيامه الأخيرة ستكون زهرة خيالية حول العالم تصل الى اسوار الصين، والسباحة في شلالات نياغرا، وتعقفا في اكمل المشاريع الشخصية المؤجلة، وإن راتبه التقاعدي سيكفيه ويوفرمنه دخلا محترما يجعله لا يشعر بالعوز ولا يمد يده لأحد، بل كان يتصور انه سيبقى سيد البيت والأب الناشط الى ما تبقى من العمر.

ولكن واقع الحال شيء آخر، أشعره بإحساس المطالبة هذه المرة بزيادة الراتب لأنه لا يسد رمق الجوع، ولم يافرقه شعور غريب يهاشس الحياة من خلال الفراغ الكبير، وأنه لم يعد قادرا على العمل في مجابهة الظروف الحياتية الصعبة.

أبو جاسم له أمنية واحدة فقط قالها بألم وحزن دفين، وهي أن لحظة العمر فاصلة وحدا كونيا، وانقضاء السنين تشمل الجميع من دون استثناء، لذلك قال: علينا إرساء نظام الضمان الاجتماعي، ومن المعمول به في الدول المتقدمة والمطالبة بتطبيقه، لأنه ضمانة اكيدته تكفل العيش الرغيد والعبادة بكرامة مرفوعة.

jalalhasaan@yahoo.com

مؤسسة السجناء السياسين :

إحالة أكثر من خمسين موظفا إلى القضاء

بغداد/ المدى

أعلنت مؤسسة السجناء السياسين أكثر من خمسين موظفا ممن كانوا يشتغلون وظائف في المؤسسة عبر مكاتبها المنتشرة في عموم محافظات البلاد الى القضاء بعد أن ثبت قانونيا تزوير الوثائق المدرسية الخاصة بهم، وبين عضو مجلس الرعية والناطق الرسمي باسم المؤسسة رضا حسان الجابري في اتصال هاتفى اجرته

وزير التجارة: قلة التخصيصات وسوء الإدارة سببا تعثر البطاقة التموينية

بغداد/ اخبار الناصرية

كشف وزير التجارة العراقي وكالة صفاء الدين الصافي، إن قلة التخصيصات المالية وسوء الإدارة كانا السبب الرئيس وراء تعثر البطاقة التموينية.

وذكر الصافي بحسب شبكة أخبار الناصرية امس: انه ليس هناك تلؤق في توزيع مفردات البطاقة التموينية، بل هناك سوء في الإدارة والأداء وتأخر في رصد الأموال. وأشار إلى انه منذ تسلم زمام الوزارة - شرع بإصلاح عمل البطاقة التموينية من خلال تصليح أسلوب الإدارة ، والذي كان سببا بירداء وتأخر مفردات البطاقة التموينية، مؤكدا وجود معوقات متعددة تتعلق بالنقل والخزن

أمانة بغداد تخصص ١٢٠ مليار دينار وتوضح أسباب توقف ضخ الماء الخميس الماضي

بغداد/ هشام وائل

في الوقت الذي نفت فيه امانة بغداد الشائعات التي تزوح الى حصول انقطاع للماء الصافي في جانب الرصافة ويستمر لعدة ايام. خصصت (١٢٠) مليار دينار لتحسين واقع قطاع الماء الصافي في العاصمة بغداد ضمن خطة تنمية الاقاليم المقترحة لعام (٢٠١٠).

وفي غضون ذلك اوضح المهندس كاظم فليح مدير قسم في دائرة مياه بغداد (المدى) اسس اسباب توقف ضخ الماء في مدينة الصدر يوم التاسع من آذار الحالي، نتيجة كسر أنبوب ماء في تقاطع قرب ساحة الحزمة.

وتلن المكتب الاعلامي لأمانة بغداد في بيان حصلت المدى على نسخة منه امس عن مدير عام دائرة ماء بغداد (عبد الحسين مهدي رحمة) قوله " ان دائرة ماء بغداد قد انجزت إصلاح الأنبوب الرئيس للماء الصافي الذي تعرض الى كسر قبل عدة ايام وتم إعادة ضخ الماء الى جميع مناطق الرصافة " وأضاف " أن الشائعات التي تزوح لإيقاف ضخ الماء مجددا عارية عن الصحة وأن ضخ الماء مستمر من دون انقطاع .

والوكيل وطبيعة التعاقدات والرقابة على المطاحن وعملية استيراد الحبوب، وأكد إن الوزارة نجحت بتشخيص الخلل وقد نجحت بتحسين مفردات البطاقة، ولم يشك أي مواطن من المواد الجديدة فلا توجد مواد سبئية ولا مواد منتهية الصلاحية أو غير مطابقة للمواصفات.

وتابع ، إن كلمة فقدان المواد الأساسية كلمة مبالغية بها ، حيث يتم توزيع مواد الطحين والرز وزيت الطعام وحليب الأطفال وهي جميعها مواد أساسية، إما غيرها من المواد فلا تعد أساسية بالنسبة لحياة الإنسان وإن كانت مهمة مثل السكر والشاي والمسايق . كما تطرق الوزير إلى مسألة التخصيصات المالية قائلا: انه حين استلم الوزارة لم

الناصرية/ حسين العامل

يحتفل ابناء الصابئة المندائيين صباح اليوم الاربعاء السابع عشر من آذار بأول أيام عيد البنجة او (البرونابا) الذي يعد من أهم أعياد المندائيين على الإطلاق حيث يحتفل الصابئة المندائيون وعلى مدى خمسة أيام بذكرى خلق وتكوين عوالم النور والأرواح الأثيرية الأولى . وتتضمن طقوس وفعاليات عيد البنجة الذي لا تحتسب أيامه الخمسة ضمن أيام السنة المندائية كونها أياماً بيضا مقدسة وفق الاعتقاد المندائي إقامة احتفالية تعمد لكل الصابئة في الماء الجاري، وإقامة وجبات طقسية (اللوفاني) على أرواح المتوفين من ابناء الطائفة، كما تتضمن استقبال المهتئين بالعيد من صابئة ومسلمين واديان وطوائف أخرى. ويحتفل الصابئة المندائيون الذين يبلغ تعدادهم نحو ٦٠ الف نسمة في جميع انحاء العالم سنويا بأربعة اعياد ومناسبات دينية رئيسية هي البرونابا (عيد الخليفة) والذهفة ديمانه (يوم التعميد الذهبي) والذهفة ربة (العيد الكبير) والذهفة حنيئا (عيد الإزهار) فضلا عن الاحتفال بثلاث مناسبات أخرى لاتقل اهمية عن الاعياد الرئيسية هي مناسبتا ابو الفل وابو الهريس وشيشان عيد.

المندائيون ومنذ ساعات الصباح الاولى بالتوافد على المندى وهم يرتدون رستهم البيض التي تتكون من خمس قطع هي (الكسوى – القفيص) و(الشروال – السروال) و(البرنقا – العمامة) والصبغة – الوشاح) و (الهيمانة – الحزام) وهذه الأخيرة عبارة عن حزام من الصوف يتكون من ٦١ خيطا وهو أقدم جزء في الرسته.

وتعد البنجة او (البرونابا) كما

يجب ان يسميها رجال الدين

المندائيين من اسعد أيام السنة كونها أياماً نورانية لا يخالطها ظلام وأيامها كالآتي: اليوم الأول (ايلابا ربا – الرب العظيم) واليوم الثاني (مارا اديوفا –رب العظمة) واليوم الثالث (منذا دهبي –عارف الحياة) واليوم الرابع (ادموث كشطا – رب الحق) واليوم الخامس (المياه الحية الجارية) وهي بحسب اعتقاد المندائيين يوم واحد لا يدخله ظلام لأنها من

حصة النفس المعرجة إلى أصلها الحياة الأولى . ففيها حسبما تشير مصادر الديانة المندائية تجلس حكمة الخالق بخلق وتكوين عوالم النور والأرواح الأثيرية الأولى وفيها ايضا تتفتح بوابات النور وتنزل الملائكة والأرواح الطاهرة ويعم نورها الأرض. لذلك فان هذه الأيام المقدسة لا تحتسب ضمن أيام السنة المندائية ولا تحتسب من العمر ايضا وفق الاعتقاد

المندائي. وتأتي البنجة بعد الثلاثين من شهر شمبلته المندائي وقبل اليوم الأول من شهر قيته وأيامها غير متطابقة مع التقويم الميلادي فهي تتغير كل أربعة أعوام لتكون أشهر التقويم المندائي تتكون من ثلاثين يوما فضلا عن أيام البنجة الخمسة. والبنجة هي احتفال ديني أكثر مما هي عيد إذ تجري في هذه الأيام التي أخذت اسمها المحلي

من اللغة الفارسية احتفالية تعمد على شواطئ الأنهر او في المندى، وتقام وجبات طقسية على أرواح المتوفين يقدم خلالها اللحم والسمك، حسب قدرة أهل المتوفى، وكذلك تقدم الصدقات للمحتاجين في هذه المناسبة، في حين يعد الزواج وممارسة الجنس وشرب الخمر ولعب القمار من المحظورات في هذه الأيام الطاهرة، كون شرب الخمر ولعب القمار وممارسة



من طقوس الصابئة بعيد البنجة

الجنس خارج دائرة العلاقات الزوجية، هو من المحرمات اصلا في الديانة المندائية. ويصور احد شيوخ المندائيين طقوس التعميد (الارتماس بالماء) قائلا (الماء هو الذكر والارض هي الام والانسان حين ينزل الماء يصبح جنينا وبعد التعميد يولد الانسان من جديد، لان التعميد يغفر الاخطاء غير المقصودة اما المقصودة فغفرانها عند الله).

	الرطوبة النسبية: ٣٥ ٪		الضغط الجوي: ١٠١٨
	الرؤية: جيدة جدا		

نائب محافظ البصرة: تخصيص ٧٠ مليار دينار لمشاريع الكهرباء وربط البوارج

تساهم في الميزانية القومية للعراق، فضلا عن اجوائها الحارة وارتفاع عدد السكان فيه. وعن فصل الصيف المقبل اشار الى ان الحكومة المحلية في البصرة تتمنى استقرار التيار الكهربائي، لكنها لا يمكن لها ان توعد المواطن البصري بطاقة كهربائية مستمرة، لعدم استقرار الشبكة الوطنية وكثرة الضغط عليها في فصل الصيف.

الوجز	
توزيع ٣٦٠ ألف أسطوانة غاز حديدية	البرمجة الكهربائية بيد الحكومة الاتحادية، أوضح أن محافظة البصرة لها خصوصية، لما تعانيه من ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة، وفي حالة ربط البرمجة بالحكومة الاتحادية سيسبب مشاكل للحكومة المحلية، الى جانب ما تستهلك المعامل الكبرى في المحافظة والمشاريع النفطية. ودعا الحسني الحكومة الاتحادية لمنح البصرة امتيازًا خاصًا لما تعانيه وما
تعاون آثاري بين العراق وبولندا	وبعد من رئيس الوزراء مبلغا قدره مليار وخمسمئة مليون حيث تم تسديد مستحقات بعض التجار والمزارعين . وأضاف: ان الوزارة سارعت بعد ذلك بالتعاقد لشراء مادة السكر التي كانت تمثل المشكلة الأساسية ، وبالتالي جاء السكر في وقت قياسي بعد توفر المبلغ وتم توزيع دفعات السكر تباعا . وانتهى إلى القول بأن المواد الأساسية الأربع من الطحين والرز والزيت والسكر وزعت بانتظام، في حين يجري العمل على توزيع المساحيق والفاصوليا وحليب الكبار في أوقات لاحقة. نفت الشائعات المغرضة التي تزوح لانتقاط الماء الصافي.
توجيه بتمديد فترة تقديم طلبات تعويض المتضررين	وجهت الامانة العامة لمجلس الوزراء جميع المحافظات بتمديد فترة تقديم طلبات المشمولين بأحكام قانون تعويض المتضررين الذين فقدوا جزءا من اجسادهم جراء ممارسات النظام السابق. وقال مصدر مسؤول في الامانة العامة للوزراء حسب المركز الوطني للإعلام ان التمديد سيبدأ اعتبارا من تاريخ ٢٠١٠/٤/٦ ولعدة سنة واحدة. وأضاف: ان التوجيه يلزم المحافظات بإحالة طلبات المواطنين الى اللجنة المقرر تشكيلها لدراسة الطلبات.
لجنة لمراجعة قانون إيجار الأراضي الزراعية	شكلت الأمانة العامة لمجلس الوزراء لجنة تتولى مراجعة مشروع قانون إيجار الأراضي الزراعية. وقال مصدر مسؤول في الأمانة العامة لمجلس الوزراء حسب المركز الوطني للإعلام: ان اللجنة تترأسها وزارة الزراعة، وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارات المالية والتخطيط والموارد المائية، إضافة إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهيئة المستشارين، وأضاف المصدر: ان اللجنة ستقوم بإعداد لمشروع القانون بصيغته النهائية المنقحة، وفقا للملاحظات المقترحة من الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

البصرة/ عدي الهاجري

أعلن النائب الثاني لمحافظة البصرة أن مشروع ربط البوارج الكهربائية بالشبكة الوطنية قد وصل لمراحله الأخيرة حاليا. وقال الدكتور احمد الحسني (المدى) امس : " حسب التنسيق مع الجهات ذات الصلة فإن مشروع ربط البوارج التركية بالشبكة الوطنية للتيار الكهربائي قد وصلت لمراحلها النهائية، وتابع : " المشروع سيعزز قدرة الشبكة الوطنية

وزير التجارة: قلة التخصيصات وسوء الإدارة سببا تعثر البطاقة التموينية

تكن هناك تخصيصات كافية، وإن الوزارة خاطبت قبل توليه منصب الوزارة وتحديدًا في الـ٧٨ من /أب الماضي كل من مجلس الوزراء ووزارة المالية والتخطيط والامانة العامة كشفت فيها عن وجود نقص كبير في التخصيصات المالية للمدة المتبقية من السنة.

كما إن الوزارة كانت مدينة للعديد من التجار الذين كانوا يطالبون بنحو مليار وستمئة مليون دولار، فضلا عن أن مديونية الوزارة لعدد من المزارعين بعد تسويقهم للمحاصيل . وأشار إلى أن الوزارة طالبت في اب الماضي بمليار ومئتي مليون دولار من الميزانية التكميلية، إضافة إلى طلب سريع بواقع ٥٠٠ مليون دولار لشراء المواد الأساسية من

بغداد/ هشام وائل

وطمان مدير عام دائرة ماء بغداد

المواطنین بأن الماء مستمر ومن دون انقطاع وعدم الاستماع الى الشائعات المغرضة .

تخصيص ١٢٠ مليارا

في السياق نفسه خصصت أمانة بغداد (١٢٠) مليار دينار لتحسين واقع قطاع الماء الصافي في العاصمة بغداد ضمن خطة تنمية الاقاليم المقترحة لعام (٢٠١٠).

وقال مصدر اعلامي في الامانة امس: " أن امانة بغداد خصصت لدائرة ماء بغداد (٢٠) مليار دينار لتأهيل شبكات الماء الصافي للاحياء السكنية و(٧) مليارات دينار لمد شبكات الماء الصافي لمناطق مختلفة من العاصمة بغداد، إضافة الى تخصيص (٤٠) مليار دينار لإكمال تنفيذ مشروعات الخزانات الأرضية



وسائل بدائية لتخزين المياه..